المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 5144
المسلسل : 113

جولة الملك | ملف صحفي

بيان مشترك في ختام زيارة خادم الحرمين إلى تركيا يعلن:

اقتصاديا:

تعزيز التعاون المصرفي وتسهيل النقل بالعبور وتسهيلات لتأشيرات رجال الأعمال

سياسيا:

تعميق التشاور والتعاون في القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك

الطاقة:

رفع مستوى التعاون وتبادل الخبرات بين الشركات العاملة في هذا المجال

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 5144
المسلسل : 113

صدر أمس بيان مشترك في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى تركيا، وأكد البيان أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية اكتسبت في السنوات الأخيرة زخماً كبيراً. وبناء على إرادة الطرفين لتوسيع هذه العلاقات وتطويرها في شتى المجالات، فقد تم الاتفاق خلال المباحثات بين الرئيس التركي والملك عبد الله على النقاط التالية:

المسائل المتعلقة بالسياسة والأمن

يقوم الطرفان بتعميق التشاور والتعاون بشأن القضايا الإقليمية التي تهم البلدين. وتبادل الزيارات رفيعة المستوى بانتظام، واستمرار التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والثقافية والأمنية والقانونية، خاصة في مكافحة الإرهاب والجرائم.

المسائل الاقتصادية

استمرار العمل على إزالة كافة المعراقيل التي قد تواجه التجارة والاستثمارات البينية وتكثيف لقاءات رجال الأعمال من البلدين وتيسير الزيارات المتبادلة بينهم. كما اتفق الطرفان على تعزيز التعاون البنكي بينهما بما في ذلك النظر في فتح فروع للبنوك العاملة لكل بلد في البلد الآخر وفقاً للأنظمة والإجراءات المتبعة في هذا الشأن. يشجع الطرفان تدفق الاستثمارات المتبادلة والاستفادة من الفرص المتاحة. وفي هذا الصدد ينوه الجانب التركي بالإصلاحات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد السعودي والتي أسهمت في تميز المناخ الاستثماري في المملكة. وتتابع المملكة باهتمام جهود الحكومة التركية في الإصلاح الاقتصادي والأداء الاقتصادي التركي. ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين تحث القطاع الخاص السعودي للنظر في الاستثمار في تركيا وخاصة في القطاع الزراعي والصناعات الزراعية التحويلية بما يحقق هدف التكامل الاقتصادي بين البلدين. وسعياً لتحقيق هذا الهدف اتفقت الحكومتان على إقامة ندوة لتعريف القطاع الخاص السعودي بالفرص الاستثمارية المتاحة في تركيا وعلى وجه الخصوص المشروع المقدم من الحكومة التركية.

ويعمل الطرفان على اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها زيادة حركة المواصلات البرية والبحرية والجوية وتسهيل النقل بالعبور "الترانزيت" بين الطرفين.

وأكد الجانبان العمل على إنهاء كافة الإجراءات القانونية اللازمة للمصادقة على اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمارات، والنقل البري، ومنع الازدواج الضريبي الموقعة بين البلدين لضمان دخولها حيز التنفيذ بأسرع وقت ممكن لتحقيق الفائدة المرجوة منها. العمل على تكثيف اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة ومجلس رجال الأعمال المشترك وعقد المعارض التجارية. وبهدف تطوير العلاقات الاقتصادية يتم تقديم تسهيلات في التأشيرات لرجال الأعمال.

ويعمل الطرفان على تنظيم فعاليات وأنشطة ثقافية في البلدين بهدف إبراز الثراء الثقافي لديهما. والعمل على تعزيز التشاور والتعاون التثاقي في مجال الطاقة. ويدعوان في هذا الصدد لتكثيف التعاون وتبادل الخبرات بين الشركات العاملة في هذا المجال بالبلدين. وسيتم تعزيز التنسيق بين البلدين في مجال التعاون الإنمائي الدولي، وسيبذل الطرفان جهودهما من أجل سرعة التوصل إلى إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية التركية.

المباحثات الثنائية

وكان الملك قد بحث في وقت سابق مع رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإسلامية والدولية وخصوصا القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في لبنان والعراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين في شتى المجالات وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وحضر الاستقبال من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة سفير خادم الحرمين لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل الجبير وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا الدكتور محمد الحسيني. كما حضره من الجانب التركي وزير الخارجية علي بابا جان وسفير تركيا لدى المملكة تاجي كورو. إثر ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان اجتماعاً ثنائياً مغلقاً.

بعد ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين الرئيس التركي عبد الله جول بحضور رئيس الوزراء أردوغان. وبعد صدور البيان الختامي عقد خادم الحرمين الشريفين وجول وأردوغان اجتماعاً مغلقاً.

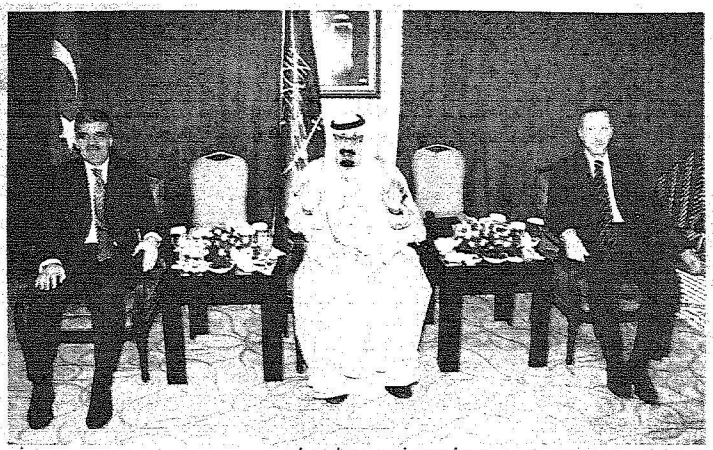

خادم الحرمين يتوسط الرئيس التركي جول ورئيس الوزراء أردوغان في أثناء المباحثات أمس في أنقرة. أ ب